

## جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

فقال يفعل أمير المؤمنين ذلك لأن أمير المؤمنين يجد عندك من حسن الإفهام إذا حدثت وحسن الفهم إذا حدثت ما لم يجده عند أحد ممن مضى ولا يظن أنه يجد عنه أحد ممن بقى فإنك لتستقصي حديثي وتقف عند مقاطع كلامي وتخبر بما كنت أغفلته منه .

130 - أبو زهمان يعظ سعيد بن مسلم .

وقال سعيد بن مسلم كنت واليا بأرمينية فغير أبو زهمان العلاني على بابي أياما فلما وصل إلى مثل بين يدي قائما بين السماطين وقال .

واﻻﻱ ﻳﻨﻰ ﻟﻌﺮﻑ ﺁﻗﻮﺍﻣﺎ ﻟﻮ ﻋﻠﻤﻮﺍ ﺃﻥ ﺳﻒ ﺍﻟﺘﺮﺍﺏ ﻳﻘﻴﻢ ﻣﻦ ﺃﻭﺩ ﺁﺻﻼﺑﻬﻢ ﻟﺠﻌﻠﻮﻩ ﻣﺴﻜﺔ ﻻﺯﻣﺎ ﻓﻴﻬﻢ ﻳﺜﻨﻴﻨﻰ ﻋﻠﻴﻚ ﺇﻻ ﻣﺜﻞ ﻣﺎ ﻳﺻﺮﻓﻨﻰ ﻋﻨﻚ ﻭﻻﻥ ﺃﻛﻮﻥ ﻣﻘﺮﺑﺎ ﺃﺣﺐ ﺇﻟﻰ ﻣﻦ ﺃﻥ ﺃﻛﻮﻥ ﻣﻜﺘﺮﺍ ﻣﺒﻌﺪﺍ ﻭﺍﻻﻱ ﻣﺎ ﻧﺴﺄﻝ ﻋﻤﻼ ﻻ ﻧﻀﻴﻄﻪ ﻭﻻ ﻣﺎ ﻻ ﺇﻻ ﻧﺤﻦ ﺃﻛﺜﺮ ﻣﻨﻪ ﻭﻫﺬﺍ ﺍﻟﺄﻣﺮ ﺍﻟﺬﻯ ﺻﺎﺭ ﺇﻟﻴﻚ ﻓﻲ ﻳﺪﻳﻚ ﻛﺎﻥ ﻓﻲ ﻳﺪ ﻏﻴﺮﻙ ﻓﺄﻣﺴﻮﺍ ﻭﺍﻻﻱ ﺣﺪﻳﺜﺎ ﺇﻥ ﺧﻴﺮﺍ ﻓﺨﻴﺮ ﻭﺇﻥ ﺷﺮﺍ ﻓﺸﺮ ﻓﺘﺤﺒﺐ ﺇﻟﻰ ﻋﺒﺎﺩ ﺍﻻﻱ ﺑﺤﺴﻦ ﺍﻟﺒﺸﺮ ﻭﻟﻴﻦ ﺍﻟﺠﺎﻧﺐ ﻓﺇﻥ ﺣﺐ ﻋﺒﺎﺩ ﺍﻻﻱ ﻣﻮﺻﻮﻝ ﺑﺤﺐ ﺍﻻﻱ ﻭﺑﻐﻀﻬﻢ ﻣﻮﺻﻮﻝ ﺑﻴﻐﻀﻰ ﺍﻻﻱ ﻟﺄﻧﻬﻢ ﺷﻬﺪﺍﺀ ﺍﻻﻱ ﻋﻠﻰ ﺧﻠﻘﻪ ﻭﺭﻗﺒﺎﻭﻩ ﻋﻠﻰ ﻣﻦ ﺍﻋﻮﺝ ﻋﻦ ﺳﺒﻴﻠﻪ .

131 - وصية طاهر بن الحسين .

ﻻﺑﻨﻪ ﻋﺒﺪ ﺍﻻﻱ ﻟﻤﺎ ﻭﻻﻩ ﺍﻟﻤﺄﻣﻮﻥ ﺍﻟﺮﻗﺔ ﻭﻣﺼﺮ ﻭﻣﺎ ﺑﻴﻨﻬﻤﺎ ﺳﻨﺔ 206 ﻫ .

ﺑﺴﻢ ﺍﻻﻱ ﺍﻟﺮﺣﻤﻦ ﺍﻟﺮﺣﻴﻢ ﺃﻣﺎ ﺑﻌﺪ ﻓﻌﻠﻴﻚ ﺑﺘﻘﻮﻯ ﺍﻻﻱ ﻭﺣﺪﻩ ﻻ ﺷﺮﻳﻚ ﻟﻪ